S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان السودان

أمـــــام

مؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط

السيد السفير / عمر محمد احمد صديق

المندوب الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

H.E. Mr. Omer Mohamed A. Sidig

Permanent Representative of the Republic of the Sudan

to the United Nations

نيويورك : الاثنين١٨ نوفمبر ٢٠١٩م

الرجاء المُراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة الرئيس ،،،

السيدات والسادة ،،،

يطيب لى فى البدء ، أن أتقدم لكم بالتهنئة الحارة لإنتخابكم رئيساً للمؤتمر الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، متمنياً لكم التوفيق في ادارة اعماله وصولاً للنتائج المرجوة، والتطبيق الكامل لأهداف ومرتكزات المؤتمر وسعياً لتحقيق الأمن الاقليمي المستدام في منطقة الشرق الاوسط.

وتعلق الأسرة الدولية بصفة عامة و شعوب منطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة آمالاً كبيرة على هذا المؤتمر بإعتبار أن الاتفاق على إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط قد تجاوز الآن عقده الثاني وما يزال القضاء على الأسلحة النووية وتحقيق منع الإنتشار النووي على النحو المتوخى في منطقتنا هدفاً بعيد المنال ، الأمر الذي يضع الامن الاقليمي والدولي أمام تحدٍ كبير ويؤكد على أهمية هذا المؤتمر في إطار العمل المتعدد الأطراف، وذلك درءاً للمخاطر المتولدة نتيجة لإستمرار البعض في حيازة التقنيات النووية والكيمائية والبيولوجية، وتطوير تقنيات متقدمة بدعاوي الردع الإستباقى ،

السيدة الرئيس ،،

إن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في سائر أنحاء العالم لهو خطوة عملية وهامة على طريق تحقيق منع الإنتشار النووي ، وهو كذلك أحد الطرق الفاعلة لتوطيد دعائم الأمن والسلم علي الصعيدين الإقليمي والعالمي ، وعلى الرغم من أن العديد من الدول قد وقعت علي معاهدات لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ، أو أصبحت أطرافاً فيها إلا أن منطقة الشرق الأوسط ، وبرغم أولويتها ، لم يتحقق فيها هذا الهدف

بسبب رفض إسرائيل لذلك وتعنتها الواضح في مسألة إخضاع برنامجها النووى لنظام الرقابة الشاملة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية .. وذلك بالطبع مهدد حقيقي للأمن والإستقرار ليس في ذلك الجزء من العالم فحسب ، بل في العالم بأسره .. ولابد في هذا الإطار من التذكير بأن القرار الخاص بالشرق الأوسط في مؤتمر مراجعة المعاهدة عام ١٩٩٥م والتمديد اللانهائي للمعاهدة جاء مشروطاً بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، ولذلك فإننا نرجو أن يخلص هذا المؤتمر الى ما يلي :

١. أن تقوم جميع الدول في منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل بإتخاذ خطوات عملية عاجلة التزاماً بالقرارات و التوصيات التي يتوصل لها المؤتمر.

٢. أن يتفق المؤتمر على تشكيل لجنة فنية مختصة لتتولى وضع برنامج زمني محدد لتحقيق هذا الهدف .

٣. مطالبة الدول الوديعة الثلاث بإتخاذ مايلزم من إجراءات وتدابير عاجلة تكفل إنضمام إسرائيل الفوري للمشاركة في المؤتمر و الالتزام بنتائجه و قرارته وصولاً لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل .

٤. أن يتوصل هذا المؤتمر لإعتماد ترتيبات دولية فعالة تكفل للدول امكانية التمتع بالاستخدام السلمي للطاقة النووية

السيدة الرئيس،،،

إننا نذكر بأن أفريقيا قد أصبحت الآن أكبر منطقة خلواً من الأسلحة النووية في العالم وذلك بعد دخول إتفاقية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (بالندابا) حيز النفاذ منذ العام ٢٠٠٩م ، اذا تعتبر هذه الاتفاقية (بالندابا) ركيزة هامة من ركائز نظام منع الإنتشار النووي وتعزيز السلام الإقليمي والدولي .. إننا نشيد بإلتزام أفريقيا الصارم بهذا الأمر وهو دلالة كذلك على الدور الأفريقي الذي ظل ملتزماً على الدوام

بضرورات السلام والإستقرار وتوفير الظروف والمناخات اللازمة للتنمية والإستقرار السيدة الرئيس

إن بلادي ، السودان ، شريك فاعل في الجهود الدولية الرامية إلي نزع السلاح ، وقد كان سباقاً في إنضمامه للعديد من الإتفاقات والصكوك الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها إتفاقية منع الإنتشار النووي ، وإتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية CTBT ، وإتفاقية أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية ، ونود التذكير في هذا الشأن بأن الخرطوم سبق وأن إستضافت المؤتمر الأول للهيئات الوطنية الأفريقية المعنية بإنفاذ إتفاقية حظر الأسلحة الكيمائية ، حيث خرج ذلك المؤتمر بتوصيات هامة جاء في صدرها جعل أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة الكيمائية ، والتشديد علي ضرورة أن تقتصر مناشط الدول في هذا المجال علي الإستخدامات السلمية فقط .. ولذلك فإن وفد السودان ، وإستناداً إلى هذا الرصيد من المبادرات والإسهامات في مجالات نزع السلاح ، سوف ينخرط بجد في مداولات هذا المؤتمر وصولاً إلى تحقيق أهداف ومقاصد المعاهدة وبلوغاً لعالم آمن ومستقر.

وشكراً السيدة الرئيس،،